لان من قال هذا يكون فضحا بين الناس لانه لا يعرف

كيفية التطويل لان مراتب القراة اربع ومراتب التسبيحات

اربع فمن لم يعرف هذه المراتب الاربع في القراءة والتسبيحات

لا يجوز له ان يقول ان هذه الصلاة تطويل لان هذا

الرجل جاهل فالواجب على الجاهل السكوت لا سيما اذا كان

في الجماعة اعلم سنه واذا ترك الواجب وقال هذه الصلاة

طويلة يعرف الناس ان قلت هذا الرجل نفاقا بموجب

ما قيل المنافق في المسجد اي في الصلاة كالطير في

القفص فيكون فضحا عند الناس با علامة الناس علامة

النفاق او ظهر جهلة عند الناس وهو اقبح العيوب

واذا قام الى الصلاة صاحب مرض او وجع وكبر ورمي

الدنيا وراء ظهره وقراء القران او سمعها وتفكر انه

مناج الى ربه وخالقه ورازقه نسي هذا المرض والوجع

ولم



ولم يشعر المه بلذة المناجات حتى يصلي الى مرتبة ان

قطع عضو لا يشعر كعلي رضي الله عنه وكرم الله وجهه

اخرجوا النصل من فخذه في الصلاة فلم يشعر وكقصة

واحدة من الاعزة طلع المسطوح وكان وقت الشتا

وقام الى الصلاة وركع وسجد ومكث في السجود ستلذذا

بالتسبيحات فجمد في السجود جلد جبهة ولذق على

الجماد فلما اراد ان يقوم من السجدة قلع جلد جبهته

ولم يشعر واجعه اصلا سبب لذة المناجات وكذلك

الصلحا اذا قاموا الى الصلوة يزول الثقل والكسل بلذة

المناجات ولم يشعر والمرض والموجع بغلب الشوق

فيها فكانه ذال المرض والوجع عنهم بلذة المناجاة و

هذا ادنى درجة المؤمنين واما الفاسقون والعاصون

اذا قام الى الصلاة قاموا كسالى مثل المنافقين لانهم

Copyright © King Saud University